

توظيف الصحافة الإلكترونية العربية لفن الإنفوجرافيك في تغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها
-دراسة تحليلية لموقع صحيفة القدس العربي-

The use of infographics in the Arab electronic press to cover the events of Al-Aqsa flood and its repercussions -An analytical study of Al-Quds Al-Arabi newspaper website-

أ.د/سكينة العابد¹، د /أحلام باي²

تاريخ الإرسال: 2024/11/14 تاريخ القبول: 2025/05/21 تاريخ النشر: 2025/06/11

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور صحافة البيانات والآنفوجرافيك في تغطية أحداث طوفان الأقصى من خلال الكشف عن توظيف صحيفة "القدس العربي" لهذا الفن الصحفي الجديد وجدوى استعماله، وذلك برصد وتحليل المضامين التي يتناولها الآنفوجرافيك وأهداف توظيفه في الصحيفة عينة الدراسة. وتحقيقاً لهذه الأهداف قمنا بتحليل الآنفوجرافيك الموظف في موقع الصحيفة خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2023/10/7 إلى 2024/01/7) بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون لتحليل المضامين المتعلقة بموضوع الدراسة. وقد عكست نتائج الدراسة اهتمام موقع صحيفة "القدس العربي" بتوظيف فن الإنفوجرافيك في تغطية أحداث "طوفان الأقصى" وتداعياتها، مركزة على الجوانب الإنسانية وتقديم الإحصائيات، مستندة في ذلك على مصادر دولية موثوقة. وركزت الصحيفة على قطاع غزة كنطاق جغرافي للأحداث، أما من حيث الشكل فاعتمدت الصحيفة على الإنفوجرافيك الثابت، مع استخدام عناصر بصرية مثل الخرائط والرسوم البيانية، بالإضافة إلى العناوين والنصوص والأرقام والإحصائيات، بهدف تبسيط البيانات وجذب انتباه القارئ. الكلمات المفتاحية: الإنفوجرافيك؛ صحافة البيانات؛ طوفان الأقصى؛ الحرب على غزة 2023؛ الصحافة الإلكترونية.

Abstract :

This study aimed to explore the role of data journalism and infographics in covering the events of the "Al-Aqsa Flood" through an examination of how the Al-Quds Al-Arabi newspaper employed this emerging journalistic form and its frequency of use. This involved identifying and analyzing the content conveyed through infographics and their intended purpose within the selected newspaper.

To achieve these objectives, infographics utilized on the newspaper's website between October 7, 2023, and January 7, 2024, were analyzed using a content analysis approach to examine themes related to the study's focus.

*المؤلف المراسل

¹ Sakina LABED, University of Constantine 3,Algeria, sakina.labeled@univ-constantine3.dz

²Ahlem BEY, University of Constantine 3,Algeria, ahlem.bey@univ-constantine3.dz

The study's findings revealed a notable emphasis by Al-Quds Al-Arabi on employing infographics in covering the "Al-Aqsa Flood" and its consequences, focusing particularly on the humanitarian aspects and presenting relevant statistics. The newspaper primarily relied on reputable international sources for information. Geographically, the coverage centered on the Gaza Strip. In terms of format, the newspaper opted for static infographics, incorporating visual elements such as maps and charts, alongside titles, text, numbers, and statistics. This approach aimed to simplify complex information and enhance reader engagement

key words: Infographics; Data Journalism; Al-Aqsa Flood; Gaza War 2023; Electronic journalism.

Résumé :

Cette étude vise à analyser le rôle du Data journalisme et de l'infographie dans la couverture médiatique des événements du « Déluge d'Al-Aqsa ». Elle examine l'utilisation de ce format journalistique émergent par le journal Al-Quds Al-Arabi, en évaluant sa pertinence et son efficacité. L'analyse porte sur le contenu des infographies publiées et les objectifs de leur utilisation au sein du journal, qui constitue le cas d'étude.

Pour atteindre ces objectifs, nous avons analysé les infographies publiées sur le site web du journal entre le 7 octobre 2023 et le 7 janvier 2024. Une grille d'analyse de contenu a été utilisée pour examiner les thèmes liés au sujet de l'étude.

Les résultats révèlent l'importance accordée par Al-Quds Al-Arabi à l'infographie pour couvrir l'opération «déluge d'Al Aqsa» et ses conséquences. Le journal se concentre principalement sur les aspects humanitaires et la présentation de statistiques, s'appuyant sur des sources internationales fiables. La couverture géographique se centre sur la bande de Gaza. Sur le plan formel, le journal privilégie l'infographie statique, intégrant des éléments visuels tels que des cartes et des graphiques, ainsi que des titres, du texte, des chiffres et des statistiques, dans le but de simplifier l'information et de capter l'attention du lecteur.

Mots clés : infographie ; Data journalisme; l'opération «déluge d'Al Aqsa»; guerre de Gaza 2023 ; journalisme en ligne

● مقدمة:

مع التقدم التكنولوجي الهائل وظهور ما أصبح يسمى بالذكاء الاصطناعي انفتحت الآفاق الإعلامية للصحافة الإلكترونية على خيارات متعددة للتعامل مع المضامين الصحفية وتقديمها عبر أشكال إخراجية مختلفة مستخدمة ما يسمى بالوسائط المتعددة المتضمنة للروابط التشعبية والنصوص الفائقة والعناصر التفاعلية وهذا كله لجذب القارئ في ظل تراجع مقروئية الصحافة التقليدية بما طرح الجدل واسعا حول استمرارية هذه الصحافة من عدمها أمام هذا الزخم المعلوماتي المتسارع.

وإزاء كل هذا، وباعتبار أن المصدقية والشفافية أضحتا مطلباً أساسياً في العمل الصحفي في ظل الانتشار الواسع للمواقع الإخبارية ظهرت صحافة البيانات (*Data journalism*) كمجال واعد، لذلك أصبحت هذه المواقع تبحث عن

نوع جديد من الصحفيين يعملون على البحث في ركام البيانات في صورتها البدائية المجردة وتحويل الأخبار المتوارية خلفها إلى مضامين، فالميزة الأساسية لصحافة البيانات تتمثل في التعامل الدقيق والعميق مع هذه البيانات للكشف عن الحقائق المستترة خلفها.

لذلك فإن البيانات هي عمود هذا النوع من الصحافة، وأن مهام الصحفي لم تعد متعلقة بالسبق الصحفي كما هو معمول به في الصحافة التقليدية، بل يتعداه للتسلح بالبيانات التي تحوي وتخفي حقائق مبنية على الشفافية والمصادقية. ويعد الإنفوجرافيك هو الاتجاه الحديث في إخراج صحافة البيانات الذي يعتمد في عرض المعلومات على رسوم إبداعية وبيانية قادرة على نقل المعلومة للقارئ بسهولة ويسر لكونه طريقة مبتكرة تشد الانتباه وتؤثر بصريا، فالإنفوجرافيك راهنا من أهم الفنون الصحفية التي تستخدمها العديد من الصحف الغربية والعربية بما يطرح الجدل لدى الباحثين حول كيفية وجدوى وأهمية استخدامها في إيصال الرسائل الإعلامية الهامة.

ويعد فجر السابع من أكتوبر تاريخ تنفيذ عملية "طوفان الأقصى" نقطة التحول التاريخية في مسار القضية الفلسطينية، فبحلول هذا اليوم أعيد ترتيب بيت الاهتمام العالمي والإعلامي، لتصبح غزة محور الاهتمام الإعلامي العالمي والعربي نظرا للأحداث المفاجئة والمتلاحقة.

وبناء عليه ظهر الكم الكبير من التدفق البياني والإخباري والإحصائي الذي يستدعي استخدام الصحف الإلكترونية للإنفوجرافيك كأداة لتبسيطها وتوضيحها، ولا شك أنه اهتمام الصحف الإلكترونية بالإنفوجرافيك في هذه الفترة له أهميته الإعلامية لتغطية هذه الحدث الهام.

1- الدراسات السابقة

بعد اطلاع تبين أن الدراسات العربية حول الإنفوجرافيك كانت قليلة، أما الجزائرية فتكاد تكون منعدمة وهذا راجع لحدث استخدام هذا الفن في الصحافة مع قلة توظيفه في مواقع الصحف الإلكترونية والإخبارية، لكن شهدت بعض الاهتمام في السنوات الأخيرة خصوصا منذ جائحة كورونا التي أفضت إلى مزيد من الاهتمام بهذا الفن نظرا لاستخدامه الصور والرسوم البيانية والإحصائية لإيصال المعلومة بسرعة وإيجاز (العابد، 2023)، لذلك حاولنا تجميع بعضها كالآتي:

- دراسة عيبر لبد: استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للإنفوجرافيك (دراسة تحليلية مقارنة) (لبد،

(2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اهتمام المواقع الفلسطينية الإلكترونية بفن الإنفوجرافيك، وأهم مجالات استخدامه بالإضافة إلى أهم العناصر المكونة له وأهم القضايا والموضوعات التي تقوم الصحف عينة الدراسة بطرحها.

استخدمت الباحثة منهج الدراسات المسحية باستخدام استمارة تحليل المضمون على عينة بلغت 93 مفردة، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها وجود اهتمام من مواقع الصحف بفن الإنفوجرافيك لكن بدرجات متفاوتة فيما يخص العناصر المقروءة أو تنوع القضايا المطروحة لكن قضايا العدوان والحرب كانت الأبرز.

- دراسة طلعت عيسى وأيوب شلط: توطين المواقع الإخبارية الفلسطينية للإنفوجرافيك في نشر المعلومات حول جائحة كورونا (دراسة تحليلية مقارنة) (عيسى و شلط، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف مواقع الصحف الفلسطينية لرسم الإنفوجرافيك في نشر المعلومات حول جائحة كورونا، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لموقعي الصحيفتين "الرسالة نت" و "صفا" الإخبارية من خلال تحليل 86 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الصحيفتين قد ركزتا أكثر على موضوع التوعية والإرشاد، كما ركز موقع "الرسالة نت" على نشر الإحصائيات العالمية في حين اهتم موقع صفا بعدد الإصابات في فلسطين، كما تميز الموقعان بتوثيق معلومات الإنفوجرافيك الخاص بجائحة كورونا.

- دراسة عفيفة حمزة وفتيحة لمام: توظيف الإنفوجرافيك في وسائل الإعلام الجزائرية موقع وكالة الأنباء الجزائرية (حمزة و لمام، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية توظيف الإنفوجرافيك في وسائل الإعلام الجزائرية باعتباره أسلوبا تحريريا يعتمد على الرسوم والإحصائيات في المضامين الصحفية لتبسيطها وإيصالها بسهولة ويسر بغية جذب انتباه القراء نحو المادة الإعلامية .

وإزاء ذلك توصلت دراسة الباحثين إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- اهتمت وكالة الأنباء الجزائرية بتوظيف الإنفوجرافيك الثابت أثناء عرضها لمضامينها الإعلامية
- تحلت عينة الدراسة بالمصادقية نظرا لاعتماد الوكالة على مصادر رسمية، كما أنها جاءت معظم مضامينها ذات طابع إخباري يعالج المواضيع الوطنية والدولية.

2- مشكلة الدراسة

تبنى مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف العربية متمثلة في موقع القدس العربي بفن الإنفوجرافيك وكيفية توظيفه في تغطية أحداث طوفان الأقصى والحرب على غزة من خلال التعرض للموضوعات التي تناولتها الصحيفة عينة الدراسة، وكذلك الأهداف، والمصادر وأخيرا العناصر الإخراجية المكونة لهذا الفن.

وقد لاحظنا بعد دراسة استكشافية للعديد من المواقع العربية قلة توظيفها لهذا الفن في معالجتها للقصص الإخبارية المتعلقة بطوفان الأقصى وتداعياته على الرغم من أهميته الإعلامية، وكانت صحيفة القدس العربي من الصحف القليلة التي اعتمدته، لذلك كانت هذه الصحيفة نموذجاً لمعالجة هذا الموضوع.

ومن هنا يبرز التساؤل الرئيس التالي: كيف وظفت صحيفة القدس العربي الإنفوجرافيك في تغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها شكلاً ومضموناً؟

وتنضوي تحت التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى اهتمام موقع صحيفة القدس العربي بتوظيف فن الإنفوجرافيك في تغطية أحداث طوفان الأقصى؟
- ما الموضوعات التي ركز عليها الإنفوجرافيك في موقع صحيفة القدس العربي في تغطية أحداث طوفان الأقصى؟
- ما أهداف موقع صحيفة القدس العربي من توظيف فن الإنفوجرافيك في تغطية أحداث طوفان الأقصى؟
- ما النطاق الجغرافي الذي ركز عليه موقع صحيفة القدس العربي في توظيف الإنفوجرافيك الخاص بتغطية أحداث طوفان الأقصى؟

- ما العناصر المكونة للإنفوجرافيك الموظف في موقع صحيفة القدس العربي لتغطية أحداث طوفان الأقصى؟

3- أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الاهتمام الإعلامي العالمي والمحلي الكبير بعملية طوفان الأقصى والحرب على غزة وتداعياتها والتي أفرزت كما كبيرا من البيانات والإحصائيات والأخبار الأمر الذي يستدعي في مثل هذه المناسبات (تغطية الحروب والأزمات) استخدام وسائل الإعلام المختلفة بما فيها الصحف الإلكترونية لفن الإنفوجرافيك كأداة لتبسيط المعلومات وتوضيحها، وهنا يأتي دور الإنفوجرافيك الذي يساعد القارئ على استيعاب وقراءة كميات كبيرة من البيانات الإعلامية والمعلوماتية، نظراً لاعتماده التقزيم والتكثيف في بناء المعلومات ومعالجتها ثم بنائها بصرياً، إضافة إلى دوره في جذب انتباه القارئ لكونه يركز على العنصر البصري ويواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.

4- أهداف الدراسة

- تحدد هذه الأهداف انطلاقاً من التساؤلات المطروحة، لكن يمكن تلخيصها في هدفين رئيسيين هما:
- رصد مدى اهتمام مواقع الصحف العربية الإلكترونية ممثلة في صحيفة القدس العربي بفن الإنفوجرافيك.
 - معرفة كيفية توظيف هذا الفن وأهم العناصر المعتمد عليها في تغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة

نعرضها في النقاط التالية؛

5-1- نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى لبحوث الوصفية، وتستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد. وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات. (اسماعيل، 2011، صفحة 96)

وعليه؛ فإن هذا البحث يحاول التوصل إلى تشخيص توظيف صحيفة القدس العربي لفن الإنفوجرافيك كأحد أساسيات العمل الصحفي اليوم خاصة فيما يتعلق بأحداث طوفان الأقصى.

لذلك اعتمدنا **منهج المسح (Survey Method)** وهو أحد مناهج البحوث الوصفية، ويعد جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات عن أوصاف ظاهرة ما (الدليمي، 2014، صفحة 149)، ومن خلال منهج المسح الإعلامي استخدمنا أسلوب تحليل المضمون للكشف عن الطريقة التي استخدم بها الإنفوجرافيك لتغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها في موقع الصحيفة محل الدراسة.

5-2- مجتمع الدراسة والعينة

تركز الدراسة على رصد كيفية توظيف الإنفوجرافيك في تغطية الأحداث المرتبطة بعملية "طوفان الأقصى" وتداعياتها بصحيفة "القدس العربي"، تم اختيار الصحيفة بناءً على معايير منهجية تتعلق باستخدامها المميز للإنفوجرافيك في محتواها الإعلامي، وهو أمر يقل وجوده في صحف عربية أخرى، بالإضافة إلى مكانتها كصحيفة عربية ودولية معروفة. شمل مجتمع الدراسة جميع الرسوم المعلوماتية المنشورة في الركن المخصص لها تحت عنوان "إنفوغراف" خلال الفترة الزمنية الممتدة من 7 أكتوبر 2023 إلى 7 جانفي 2024، والتي قدر عددها الإجمالي بـ 80 رسماً. من هذا المجتمع، تم اختيار عينة قصدية تضم 35 رسماً معلوماتياً، تناولت بشكل مباشر موضوع الدراسة المتمثل في "طوفان الأقصى" وتداعياته، ويتيح هذا الاختيار تحقيق أهداف البحث من خلال فهم طبيعة استخدام صحيفة "القدس العربي" للإنفوجرافيك، وتحليل فاعليته في تقديم المعلومات المتعلقة بهذا الحدث المهم.

6- أدبيات الدراسة

نحاول هنا -بشكل موجز وعملي- الإحاطة بماهية الإنفوجرافيك وخصائصه ووظيفته الإعلامية في مواقع الصحف الإلكترونية كالاتي:

6-1- التعريف بالإنفوجرافيك:

- لغة:

تعد كلمة الانفوجرافيك من الكلمات الجديدة على اللغة العربية، والتي دخلت إلى اللغة كما هي، وكلمة infographic هي اختصار لمصطلح information graphic أي أنها تتكون من مصطلح information الذي يعني المعلومات و graphic الذي يعني التصويري. (توفيق، 2019، صفحة 15)

ونود الإشارة إلى أنه لا يوجد لمصطلح Infographic ترجمة حرفية معتمدة باللغة العربية، فهناك تسميات وترجمات مختلفة لهذا المصطلح منتشرة في شبكة الانترنت وفي المعاجم والقواميس الإلكترونية، ولعلنا نشير إلى التسمية العربية المتفق عليها من عدد كبير من المهتمين والمصممين هي (رسم معلوماتي)، أو المعلومات التصويرية. (الحمد، 2020)

- اصطلاحاً:

وردت العديد من التعاريف لدى الباحثين المهتمين بهذا المجال الإعلامي نذكر منها :

هو شكل صحفي لعرض المعلومات والبيانات بأسلوب جديد يساعد في توصيل الأفكار المعقدة بطريقة واضحة وجذابة وغالباً ما يتم إنشاؤها لجعل الموضوع أقل مللاً للقراء، وقد جاء الإنفوجرافيك مستخدماً الأدوات الصورية لمعالجة الكم الكبير من المعلومات لجذب انتباه الجمهور عبر روي قصة إخبارية مجبّكة. (الريعي، 2018، صفحة 48)

وهناك من عرفه بأنه: فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم ثابتة ومتحركة يمكن تصميمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهو أسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة يمكن فهمها بصورة أسرع وأيسر. (شلتوت، د س، صفحة 110)

وعرف الإنفوجرافيك بأنه عبارة عن تصميم مرئي يضم بداخله مجموعة من الصور وتحتها بعض الشرح الكتابي الذي يوضحه، وهناك أكثر من سبب لاستخدام الإنفوجرافيك، ولكن لنبدأ أولاً من حيث الفائدة النظرية، والتي تتمثل في العناصر التالية (.....، د س):

1. تبسيط المعلومات والمفاهيم المعقدة.
2. تلخيص الخطوات المطلوبة لتنفيذ شيء معين للرجوع إليها في أي وقت.
3. عرض المعلومات والبيانات بطريقة جذابة وشيقة.
4. عمل مقارنات بين موضوعين لاختيار الأفضل بينهما.
5. لفت الانتباه بشكل عام

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تلخيص مفهوم الإنفوجرافيك ضمن النقاط التالية (ساعد و العابد، 2021، صفحة 184):

- فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم.

- ما تتميز به هذه الرسوم أنه يمكن فهمها من الجميع لأنها تعمل على تبسيط المعلومات.
- الانفوجرافيك يعمل على تلخيص المعلومات والمعرفة.
- يتميز الانفوجرافيك بالجاذبية والحيوية والتشويق.
- يعمل الانفوجرافيك على تحفيز الجهاز البصري للقارئ على الفهم والاستيعاب المباشر.
- يساعد الانفوجرافيك القارئ على استيعاب وقراءة كميات كبيرة من البيانات الإعلامية والمعلوماتية. نظرا لاعتماده التقزيم والتكثيف في بناء المعلومات ومعالجتها ثم بنائها بصريا.
- الأنفوجرافيك هو بديل مغرى للقارئ أمام صحافة المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي.
- الأنفوجرافيك هو بديل للنص الإلكتروني المقروء الذي لم يعد جاذبا للقارئ كونه يسعى للبحث عن الجديد شكلا ومضمونا.

6-2- الوظيفة الإعلامية للإنفوجرافيك في مواقع الصحف الإلكترونية

أوضحت المعلومات الغرافيكية شكلاً شائعاً من أشكال الرواية البصرية للقصة الخبرية في مختلف وسائل الاعلام فغالباً ما تستخدم الأرقام والصور التوضيحية والرسوم البيانية لتحسين نشر الأخبار، كما استخدمت الخرائط في التقارير الإخبارية خاصة فيما يتعلق بالطقس والحروب والكوارث وذلك لتعزيز قدرة الجمهور على تلقي وفهم المادة الإخبارية، حيث تسهل الرسوم الغرافيكية المعلومات المعقدة من خلال توفير سياق بصري والاستفادة من حقيقة أن الفهم يكون أفضل عند إرفاق النص بالصورة. (الربيعي و الفيصل، 2019، صفحة 154)

ومن أسباب استخدام الانفوجرافيك في الأخبار هو جعل الأخبار أكثر دقة وموضوعية، حيث يقوم بإيضاح العلاقات المعقدة والحقائق كما يعطي معلومات مفصلة قدر الإمكان مع توفير المساحات واقتصاد وقت الجمهور، مع تمكنه في ذات الوقت من فهم الأخبار والمعلومات بسهولة أكبر عن طريق العرض البصري. (الربيعي و الفيصل، 2019، صفحة 154)

ففي العصر الرقمي المتمسم بالتعرض السريع للمعلومات تزايد الاعتماد على العناصر المرئية في مختلف وسائل الاعلام التقليدية منها والإلكترونية، حيث أوضحت الصور والرسوم أكثر جذبا للقراء الذين يميلون إلى القراءة السريعة، وأصبح الانفوجرافيك "حاجة ضرورية في ظل الاهتمام بالاتصال المرئي حيث يجعل الانفوجرافيك المعلومات والظواهر التي يصعب فهمها عندما تقرأ نصاً أكثر قابلية للفهم وجذبا للانتباه حيث يعمل على تقديم المعلومات المعقدة وغير المنظمة في هياكل مفهومة وواضحة". (الزعيبي، 2021، صفحة 153)

تقدم الرسوم المعلوماتية (الانفوجرافيك) للقارئ والصحفي إمكانيات لا حصر لها. وإذا كانت الرسوم المعلوماتية الصحفية قبل بضع سنوات تتوافق مع استخدام النصوص والصور والرسوم التوضيحية على الورق، فقد تم توسيع قدرتها اليوم من خلال التصميم الرقمي واستغلال التقنيات الحديثة حيث أصبحت تستخدم مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية والرسوم المتحركة والخرائط والرسوم إضافة إلى التفاعل العنصر الذي لا يمكن أن تتخلى عنه للصحافة الإلكترونية . (Pinto, 2017, p. 434)

وكما جاء في كتاب جوناثان غراي وآخرون "صحافة البيانات كيف نستخرج الأخبار من أكوام الأرقام والمعلومات في الأنترنت" عن الوظيفة الإعلامية أو الأهمية من توظيف الانفوجرافيك في العمل الصحفي لاسيما عند كتابة القصة الخبرية بأنه مجال واعد، وهذا ما يثير حماس غرف الأخبار ويجعلها تبحث عن نوع جديد من الصحفيين، فالعمل بالبيانات يشبه الدخول إلى أرض واسعة مجهولة، وهي تحتاج إلى صحفيين ذوي خبرة تمكنهم من رؤية الأخبار المتوارة بداخل البيانات. (غراي و آخرون، 2015، صفحة 25)

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن توسل صحافة البيانات بالإنفوجرافيك بكل مبتكراته سيحقق للصحافة دينامية جديدة ستثبت نفسها أكثر مع اتساع رقعة المشتغلين بها في العالم الغربي والعربي .

وتأسيسا على ذلك نستنتج بأن استخدام الانفوجرافيك في المواقع الإخبارية الإلكترونية ميزة مهمة من مميزات تلك الصحافة، ويستطيع الصحفيون استخدام كل العناصر البنائية المتاحة فيه، لتقديم محتوى صحفي إخباري يتجاوز حدود النصوص الصماء والقصص الإخبارية التقليدية، ومع هذا فإن المعيار الأساس في استخدام تلك العناصر في الانفوجرافيك يتعلق بالوظيفة، وما إذا كانت هذه العناصر تستخدم كوسيلة لتحسين عرض القصة الخبرية، أو تمثل إضافة معلوماتية ومعرفية إليها، وبذلك يصبح الصحفي ومصمم الانفوجرافيك يعملان ضمن محاور معينة تمنحهم القدرة على اتخاذ القرار الخاص بإنتاج فكرة الانفوجرافيك وتصميمها، ومن أهم المحاور التي تمنح الصحفيين والمصممين إمكانية الإبداع فيما يقدمونه ما يلي (الربيعي و الفيصل، 2019، صفحة 157):

أولاً- محور المحتوى أي ماذا سيتضمن الانفوجرافيك؛ نص أو أرقام، صور ثابتة ومتحركة، رسوم ومخططات بيانية، رموز، مقاطع فيديو، خرائط ...

ثانياً- محور التقنيات؛ ويشتمل على البرامج والأدوات .

7- عرض النتائج وتحليلها

جدول (1) خصائص عينة الدراسة لموقع صحيفة القدس العربي

https://www.alquds.co.uk	رابط الموقع
---	-------------

النطاق الجغرافي	صحيفة عربية الكترونية ولها نسخة ورقية تصدر في لندن وتطبع كذلك في فرنكفورت ونيويورك
تكرار الانفوجرافيك	80
تكرار الانفوجرافيك الخاص بالدراسة	35
النسبة المئوية	%43.75

من خلال الجدول أعلاه نتبين خصائص عينة الدراسة المتمثلة في موقع صحيفة القدس العربي، حيث تشير معلومات الجدول إلى وجود اهتمام موقع الصحيفة بتوظيف فن الانفوجرافيك في تغطية أحداث "طوفان الأقصى" ومجمل الحرب على غزة وتداعياتها بتكرار 35 انفوجرافا من أصل 80، وذلك بنسبة %43.75 وهي نسبة لا بأس بها تدل على اهتمام ملحوظ بتوظيف الانفوجرافيك لتغطية أحداث "طوفان الأقصى" مقارنة بأحداث العالم الأخرى المصاحبة خلال الفترة الزمنية المدروسة.

فهذا الحدث أضحى عالميا، فقد أجبر الإعلام العالمي بكل وسائله للاهتمام به وتغطيته نظرا لتداعياته الأمنية والاقتصادية ليس على دائرة الحرب فقط بل على جميع أنحاء العالم.

- فئات الموضوع (ماذا قيل)

جدول (2) فئة الموضوعات التي عالجها موقع الصحيفة باستخدام الانفوجرافيك لتغطية أحداث طوفان

الأقصى وتداعياتها

الموضوعات	التكرار	النسبة %
الحصار	3	8.57
المساعدات	4	12.42
النزوح	3	8.57
أخبار القتال	2	5.71
الاحتياجات الإنسانية	9	25.71
المستشفيات	1	2.85
أخبار الأسرى و(الرهائن)	2	5.71
التداعيات الخارجية	7	20
التداعيات الاقتصادية	4	11.42
المجموع	35	%100

تظهر بيانات الجدول أعلاه الموضوعات التي عالجها موقع صحيفة "القدس العربي" باستخدام الإنفوجرافيك لتغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها، والمتمثلة في تسعة مواضيع تنصدها الاحتياجات الإنسانية بنسبة 25.71% والمتمثلة أساسا في إحصائيات تعكس أزمة الغذاء وتدهور الأمن الغذائي لدى سكان القطاع، تليها "التداعيات الخارجية" بنسبة 20% والتي جاءت غالبا في شكل خرائط توضع هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر وتدهور حركة الملاحة البحرية فيه، تلاها موضوع المساعدات الداخلة إلى القطاع والتداعيات الاقتصادية للحرب بنسب متقاربة قدرت بـ 12,42% و 11.42% على التوالي.

وبذلك كانت مراكز اهتمام الموقع لتغطية هذه الأحداث من خلال الإنفوجرافيك مقاربا لما هو معمول به في تغطية الحروب والأزمات عادة حيث يركز الاعلام اهتمامه على الجانب الإنساني كون المدنيين غالبا هم المتضرر الأكبر أثناء الحروب والنزاعات المسلحة، كما جرت العادة أيضا في التغطيات الإعلامية للحروب الإشارة إلى التداعيات السياسية والاقتصادية سواء كانت داخلية أو خارجية، وتناسب هذه الجوانب أيضا مع فن الإنفوجرافيك حيث تفرز الحروب عادة معلومات وبيانات ضخمة يصعب شرحها من خلال التغطيات العادية (التي تعتمد على السرد والوصف فقط) أو تحتاج بشكل أساسي إلى مواد توضيحية أكثر فعالية كالخرائط مثلا...

من جهة أخرى تم التركيز على هذين الجانبين تحديدا نظرا لخصوصية قطاع غزة الذي كان بالأساس محاصرا منذ سنوات شهد خلالها تدهورا للأوضاع الإنسانية والاقتصادية لسكان القطاع ليتفاقم هذا الوضع أكثر بعد الحرب. أما المواضيع الأخرى التي وردت في الجدول فكانت نسبها ضئيلة مقارنة بسابقتها ربما لشح البيانات حولها نظرا لسريتها وأهميتها لطرفي النزاع، مثل أخبار القتال والأسرى المحتجزين من طرف "المقاومة الفلسطينية" حيث لا تتاح هذه المعلومات للتداول الإعلامي ويصعب الحصول على بيانات دقيقة ومفصلة حولها.

جدول (3) فئة المصادر التي اعتمدتها القدس العربي في توظيفها للإنفوجرافيك لتغطية أحداث طوفان الأقصى

وتداعياتها

النسبة %	التكرار	المصادر
20	7	حكومية
60	21	هيئات دولية
5.71	2	منظمة حماس
14.28	5	الكيان الصهيوني (إسرائيل)
100%	35	المجموع

يوضح الجدول أعلاه المصادر التي اعتمدتها القدس العربي في توظيفها للإنفوجرافيك لتغطية أحداث طوفان الأقصى والتي جاء في مقدمتها الهيئات الدولية بنسبة 60% ممثلة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق شؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، منظمة الصحة العالمية وصندوق النقد الدولي.

ويرجع ذلك إلى طبيعة المواضيع المعالجة المذكورة سابقا والتي ركزت بشكل أساسي على الاحتياجات الإنسانية والمساعدات والتداعيات الاقتصادية والتي توفرها عادة المنظمات الأمية المتكفلة بالإغاثة أو الأمم المتحدة عموما. أما الخرائط تحديدا فكان مصدرها وكالة "ناسا" إضافة إلى موقع **osm**، وفيما يخص بيانات باقي المواضيع فكانت مصادرها حكومية فلسطينية وعربية ممثلة بالجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، شركة توزيع الكهرباء والغاز غزة، ومركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية، أو طرفي النزاع "منظمة حماس" والكيان الصهيوني ممثلا في الجيش الإسرائيلي و"بورصة تل أبيب".

من جهة أخرى نشير إلى اهتمام الصحيفة بتوثيق كافة البيانات المنشورة في رسوم الإنفوجرافيك حول موضوع الدراسة ما يزيد من مصداقيتها وإمكانية تأثيرها على الرأي العام بشكل ايجابي لصالح القضية الفلسطينية كون أغلبها نابع من مصادر محايدة (منظمات أممية) وليس من طرفي النزاع.

جدول 4: أهداف توظيف موقع صحيفة القدس العربي للإنفوجرافيك في تغطية أحداث طوفان الأقصى

الأهداف	التكرار	النسبة %
تقديم معلومات وحقائق	6	17.14
الإخبار والإحاطة	5	14.28
تقديم إحصائيات	11	31.42
أهداف إنسانية	13	37.15
المجموع	35	100%

تعكس بيانات الجدول أعلاه تركيز موقع صحيفة القدس العربي في تغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها على هدفين أساسيين هما: "الأهداف الإنسانية" الذي حل في المرتبة الأولى بنسبة 37.15% يليه في المرتبة الثانية "تقديم الإحصائيات" بنسبة 31.42%، ويرجع التركيز على هذين الهدفين خلال المعالجة إلى طبيعة مواضيع الحروب والنزاعات المسلحة التي عادة ما تتجزأ إلى عدة مواضيع فرعية على رأسها الجوانب الإنسانية (الضحايا من الأطفال والنساء، التنكيل بالمدنيين، النزوح، الأمن الغذائي، المساعدات...) وإحصاء القتلى، الجرحى والخسائر، وإلى طبيعة الإنفوجرافيك

نفسه الذي عادة ما يتم توظيفه لتقديم البيانات الضخمة وتبسيطها ما ييسر للقارئ إدراك مجريات الحرب وتداعياتها بشكل سلس.

جدول 5: النطاق الجغرافي لمضمون الانفوجرافيك الموظف من طرف موقع صحيفة القدس العربي في

التغطية

النطاق	التكرار	النسبة %
محلي (قطاع غزة)	25	71.42
عربي (إقليمي)	8	22.85
دولي	2	5.75
المجموع	35	%100

توضح بيانات الجدول النطاق الجغرافي لمضمون الانفوجرافيك الموظف من طرف موقع صحيفة القدس العربي في تغطية موضوع الدراسة حيث حل النطاق المحلي (قطاع غزة) في المركز الأول بنسبة غالبية قدرت بـ 71.42%، وهو أمر منطقي كون قطاع غزة هو المجال الجغرافي للحرب الجارية وعلى هذا الاعتبار جاءت جل البيانات الواردة في مجموعة الانفوجرافيك المنشورة حول الأوضاع في القطاع وأثار الحرب عليه، أما النطاق العربي والذي حل ثانياً بنسبة أقل بكثير (22.85%) فتعكسه بشكل أساسي مواضيع التداعيات الخارجية؛ من خلال التركيز على هجمات الحوثيين على السفن قرابة سواحل اليمن أو التي تعبر البحر الأحمر، ومواضيع المساعدات التي برز من خلالها معبر رفح على الحدود المصرية كمنفذ وحيد لدخول شاحنات الإغاثة.

- فئات الشكل (كيف قيل؟)

جدول 06: أنواع الانفوجرافيك الموظف في موقع صحيفة القدس العربي

النوع	التكرار	النسبة %
ثابت	35	%100
متحرك	/	/
فيديوغراف	/	/

/	/	تفاعلي
%100	35	المجموع

يتضح جليا من خلال الجدول اعتماد موقع صحيفة القدس العربي في تغطيته لأحداث طوفان الأقصى على الانفوجرافيك الثابت، حيث تم خلال التحليل رصد كثرة الخرائط والأعمدة والمنحنيات البيانية إضافة إلى أنواع أخرى من الانفوجرافيك الثابت كالسلاسل الزمنية والجدول ذات التنقيط الملون والتي تتناسب مع طبيعة البيانات الخاصة وتعبّر عن المواضيع السائدة المذكورة سابقا.

ويتميز الانفوجرافيك الثابت بسهولة الاطلاع عليه ومساحة الكترونية أقل من باقي الأنواع ما يجنب المستخدم بطء تحميل موقع الصحيفة خاصة مع التغطية المكثفة من طرف الصحيفة باستخدام هذا الفن سواء لموضوع الدراسة أو لأحداث أخرى حيث تخصص الصحيفة ركنا قارا لهذا النوع لتغطية الأحداث الجارية، رغم ذلك يعاب على الصحيفة استغناءها بشكل كلي عن الانفوجرافيك التفاعلي والفيديوغراف اللذين يتناسبان بشكل جيد مع الوسيط الإلكتروني.

جدول 07: العناصر المكونة للإنفوجرافيك الموظف من موقع الصحيفة لتغطية أحداث طوفان

الأقصى وتداعياتها

النسبة %	التكرار	العناصر المكونة
22.85	8	رسوم بيانية
25.71	9	خرائط
14.28	5	جداول
11.45	4	المقارنات
/	/	الدوائر النسبية
17.15	6	السلاسل الزمنية
/	/	القوائم
2.85	1	الهجين
5.71	2	الإحصائيات
%100	35	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر العناصر المكونة للإنفوجرافيك الموظف من طرف الصحيفة خلال تغطيتها لموضوع الدراسة كان الخرائط والرسوم البيانية بنسب متقاربة قدرت بـ 25.71% و 22.85% حيث تتناسب طبيعة المعالجة من خلال هذه العناصر مع موضوع الدراسة وجزئياته. حيث؛ تسمح الخرائط خلال الحروب مثلا بإيصال المعلومات للقارئ

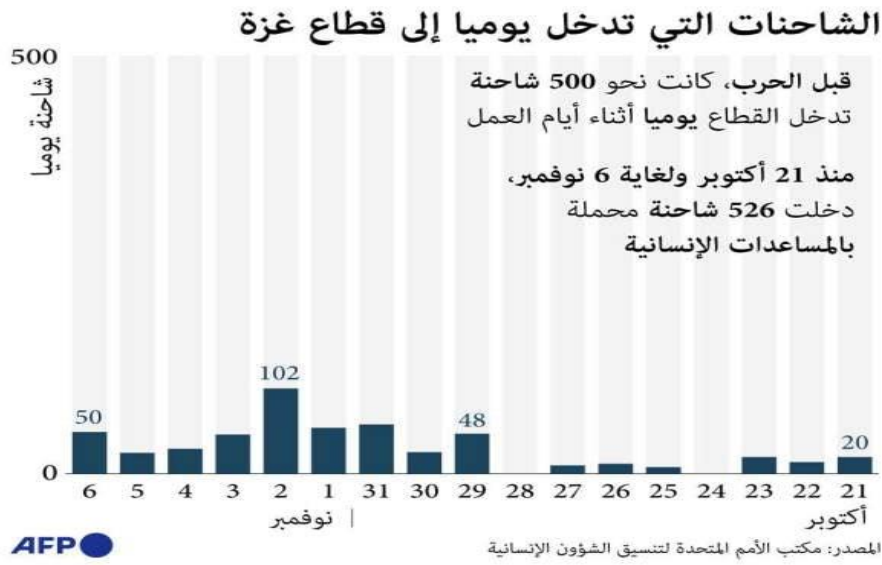
الشكل رقم 01: خريطة توضح التفاصيل المتعلقة بالقتال في قطاع غزة



المصدر: (القدس العربي، 2023/11/18)

أما الرسوم البيانية فسمحت بضغط أكبر كم من البيانات حول أوضاع السكان المدنيين وحاجاتهم الأساسية وتقديمها للقارئ في شكل مبسط (انظر الشكل 02).

الشكل رقم 02: أعمدة بيانية توضح حجم المساعدات الداخلة إلى قطاع غزة يوميا مع بداية الحرب



المصدر: (القدس العربي، 2023/11/07)

واعتمدت الصحيفة المدروسة أيضا على السلاسل الزمنية بنسبة 17.15% لرصد تدهور الأوضاع في قطاع غزة على فترات زمنية مختلفة، إضافة إلى استخدام الجداول والمقارنات بنسب معتبرة. كما استخدمت الصحيفة الانفوجرافيك الهجين والإحصائيات لكن بنسب ضعيفة جدا.

جدول 08: العناصر المقروءة للإنفوجرافيك الموظف من موقع الصحيفة

النسبة %	التكرار	العناصر المقروءة
8.57	3	عناوين
/	/	نصوص
22.85	8	عنوان ونص
20	7	عنوان وإحصائيات
48.57	17	عنوان ونص وأرقام وإحصائيات
%100	35	المجموع

يوضح الجدول العناصر المقروءة للإنفوجرافيك عينة الدراسة ويتبين من خلاله اعتماد 48.57% من تصاميم الانفوجرافيك المنشورة على توليفة من العناصر المقروءة وهي "عنوان ونص وأرقام وإحصائيات" وهي في الغالب الرسوم البيانية والسلاسل الزمنية التي حشد ضمنها كم هائل من البيانات والإحصاءات المفردة خلال الحرب، كما لوحظ اعتماد سطر أو سطرين لشرح مضامين هذين النوعين من الانفوجرافيك دون غيرهما، كما اعتمدت الصحفية بنسب أقل على توليفات مكونة من "عنوان ونص" أو "عنوان وإحصائيات" وهي الجداول والخرائط .

والملاحظ اعتماد العنوان في كل تصاميم الانفوجرافيك المنشورة ويرجع ذلك إلى أهمية العنوان من ناحية المضمون كونه يلخص غالبا الفكرة الرئيسة للانفوجرافيك إضافة إلى أهميته الشكلية كونه يجذب انتباه القارئ، من جهة أخرى يعد الاعتماد على العنوان هنا ضروريا نظرا لاعتماد الصحيفة على نشر الانفوجرافيك بشكل مستقل.

جدول 09: استخدام الألوان في الانفوجرافيك الموظف من موقع الصحيفة في التغطية

النسبة %	التكرار	اللون
25.71	9	لون واحد
74,28	26	متعدد الألوان
%100	35	المجموع

وردت كل تصاميم الانفوجرافيك في عينة الدراسة ملونة وهو ما تعكسه البيانات في الجدول أعلاه، ويعتبر ذلك استغلالا جيدا ومنطقيا على اعتبار الصحيفة عينة الدراسة هي صحيفة الكترونية، وعلى اعتبار أهمية توظيف الألوان في هذا الفن لتمثيل البيانات وجذب انتباه القارئ.

وانقسم الانفوجرافيك في عينة الدراسة إلى فئتين؛ الفئة الغالبة (74,28%) وهي تصاميم الانفوجرافيك التي احتاجت إلى استغلال لونين فما أكثر وهي غالبا الخرائط والسلاسل الزمنية التي تحتاج إلى الألوان لتبيان الفروق أو التمثيل المرئي للبيانات نظرا لكثرة التفاصيل فيها، أما باقي التصاميم (22.71%) فاحتاجت إلى لون واحد لتصميمها وهي الرسوم البيانية (المنحنيات والأعمدة) التي عادة ما غطت بياناتها متغيرا واحدا فقط فكانت حاجتها إلى الألوان أقل.

• خاتمة (النتائج العامة للبحث)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام موقع صحيفة "القدس العربي" بفن الانفوجرافيك وكيفية توظيفه في تغطية أحداث طوفان الأقصى والحرب على غزة وتداعياتها من حيث الشكل والمضمون، من خلال التعرض للموضوعات التي تناولتها الصحيفة عينة الدراسة، وكذلك الأهداف، والمصادر والنطاق الجغرافي وأخيرا العناصر الإخراجية المكونة لهذا الفن، وتوصلنا بعد الدراسة التحليلية لعينة الدراسة إلى النتائج التالية:

- اهتم موقع الصحيفة بتوظيف فن الإنفوجرافيك في تغطية أحداث "طوفان الأقصى" ومجمل الحرب على غزة وتداعياتها بشكل معتبر قدر بـ 43.75% من مجموع 80 انفوجرافا خصص لتغطية أحداث العالم خلال الفترة الزمنية المدروسة، وتكمن أهمية استخدامه في الصحيفة في كونه يساعد في ترتيب المعلومات المقدمة عبره والقدرة على استرجاعها بسهولة ويسر.

- فيما يخص الموضوعات التي ركز عليها موقع الصحيفة في تغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها باستخدام الانفوجرافيك تصدرتها "الاحتياجات الإنسانية" (25.71%) تليها "التداعيات الخارجية" (20%)، ثم موضوع "المساعدات" الداخلة إلى القطاع و"التداعيات الاقتصادية" للحرب. وعكست مراكز اهتمام الصحيفة لتغطية هذه الأحداث من خلال الانفوجرافيك ما هو معمول به في تغطية الحروب والأزمات عادة، إذ يتم التركيز فيها على الجانب الإنساني والتداعيات السياسية والاقتصادية للحرب والتي تتناسب بشكل جيد مع فن الانفوجرافيك الذي يتيح تمثيلاً بصرياً يختزل كم البيانات الهائل الناتج عن إفرازات الحرب.
- أما فيما يتعلق بفئة المصادر المعتمدة لتغطية أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها فكان أغلبها الهيئات الدولية بنسبة (60%) ممثلة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق شؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، منظمة الصحة العالمية، نظراً لطبيعة المواضيع التي ركزت عليها الصحيفة (الاحتياجات الإنسانية والمساعدات والتداعيات الاقتصادية) والتي تتوفر المعطيات حولها عادة من المنظمات الأممية المتواجدة بالميدان. واهتمت الصحيفة بتوثيق كافة البيانات المتحصل عليها من خلال نشرها في رسوم الانفوجرافيك ما زاد من مصداقيتها وإمكانية تأثيرها إيجاباً على الرأي العام الدولي ولصالح القضية الفلسطينية كون أغلبها موثقاً بمصادر محايدة.
- أما عن الأهداف؛ فقد ركز موقع صحيفة القدس العربي في تغطيته لأحداث طوفان الأقصى وتداعياتها على هدفين أساسيين هما: "الأهداف الإنسانية" (37.15%) يليه هدف "تقديم الإحصائيات" (31.42%)، وهما هدفان مرتبطان بطبيعة مواضيع الحروب على رأسها الجوانب الإنسانية وإحصاء الخسائر المادية والبشرية، وطبيعة الانفوجرافيك نفسه كتمثيل بصري مبسط للبيانات الضخمة باستخدام الرسوم البيانية والجداول الموضحة والتي تنسجم مع أخبار الحروب ويسهل فهمها من القراء.
- وفيما يخص النطاق الجغرافي لمضمون الانفوجرافيك الموظف من طرف موقع صحيفة القدس العربي؛ جاء النطاق المحلي (قطاع غزة) في المركز الأول (71.42%)، كونه المجال الجغرافي الأساسي للحرب الجارية وعليه تم التركيز على الأوضاع في القطاع وأثار الحرب المدمرة عليه، وجاء النطاق العربي ثانياً (22.85%) ليعكس التداعيات الخارجية لطوفان الأقصى على المنطقة العربية خاصة فيما يتعلق بهجمات الحوثيين التي عدت أبرز هذه التداعيات .

- أما عن أنواع الانفوجرافيك الموظف؛ اعتمدت موقع صحيفة القدس العربي في تغطيته لأحداث طوفان الأقصى على الانفوجرافيك الثابت فقط لتوافقه مع طبيعة البيانات الخاصة بمواضيع الحروب إضافة إلى سهولة الاطلاع عليه، وكان بإمكان الصحيفة توظيف الانفوجرافيك التفاعلي والفيديوغراف باعتبارها وسيطا إلكترونيا. ويرجح عدم استخدام الانفوجرافيك المتحرك لإمكانيات الصحيفة وقدرتها على صناعته أو لتسارع الأحداث الذي يستدعي التغطية المستمرة وهذا ما يوفره الانفوجرافيك الثابت.
- وفيما يتعلق بالعناصر المكونة للإنفوجرافيك الموظف من طرف موقع الصحيفة؛ نجد أن أكثر العناصر المكونة للإنفوجرافيك الموظف من طرف الصحيفة خلال تغطيتها لموضوع الدراسة كان الخرائط والرسوم البيانية بنسب (25.71% و 22.85%) المناسبين لطبيعة الموضوع (الحرب) وجزئياته حيث؛ سمحت الخرائط بتحديد الأماكن بدقة حول سير العمليات العسكرية في غزة وشرح مناطق السيطرة والنفوذ بشكل أوضح من النص، إضافة إلى تحديد مواقع هجوم الحوثيين وشرح تداعيات تدهور الملاحة البحرية في البحر الأحمر. أما الرسوم البيانية فسمحت بضغط وتبسيط أكبر كم من البيانات حول أوضاع السكان المدنيين وحاجاتهم الأساسية. كما اعتمدت الصحيفة المدروسة بنسب معتبرة على السلاسل الزمنية والجداول والمقارنات لرصد تدهور الأوضاع في قطاع غزة.
- أما عن العناصر المقروءة للإنفوجرافيك الموظفة في موقع الصحيفة؛ اعتمدت أغلب تصاميم الانفوجرافيك المنشورة على موقع الصحيفة (48.57%) على توليفة من العناصر المقروءة وهي "عنوان ونص وأرقام وإحصائيات" التي تناسب تصميم الرسوم البيانية والسلاسل الزمنية، كما ركزت الصحيفة على أهمية العنوان في تصميم الانفوجرافيك لجذب انتباه القارئ واختصار المعلومات له
- وحول استخدام الألوان: لاحظنا من خلال تحليلنا لعينة الدراسة أن الصحيفة قد أحسنت استغلال الألوان التي تعد مهمة لجذب الانتباه والتأثير النفسي على القراء المستخدمين، ولوضوح تصاميم فن الانفوجرافيك نفسه، حيث جاءت كل تصاميم الانفوجرافيك ملونة وتباين استخدام الألوان من تصميم أنفوجراف إلى آخر حسب حاجة وموضوع كل نوع إليها.
- وما يمكن إيجازه أن الانفوجرافيك فن يساهم في تنظيم الصورة الذهنية لدى القراء من خلال رسم متكامل وواضح ومختصر للنص الصحفي وكم الأخبار المتراكمة، لكون القارئ يدرك المعلومات البصرية أكثر من إدراكه للنصوص المكتوبة.

• قائمة المراجع

- المراجع باللغة العربية

- (د س). ما هو الانفوجرافيك وكيفية تصميم الانفوجرافيك بشكل احترافي. تاريخ الاسترداد 14 2، 2024، من <http://digitsmark.com/ar/blogs/what-is-an-infographic-and-how-to-design-an-infographic-professionally>.
- اسماعيل، محمود حسن. (2011). مناهج البحث العلمي. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- توفيق، محمد سعيد محمد. (2019). أثر استخدام الانفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة الحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مذكرة ماجستير في التربية. كلية تكنولوجيا التعليم، مصر.
- الحمد، فيصل. (2020. 4. 2). فن الانفوجرافيك. تاريخ الاسترداد 14. 2. 2024، من <https://www.makalcloud.com/post/62knq7g4s>
- حمزة، عفيفة و لمام، فتيحة. (2023). توظيف الانفوجرافيك في وسائل الإعلام الجزائرية موقع وكالة الأنباء الجزائرية. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية، المجلد 11 (العدد 1).
- الدليمي، عصام حسن أحمد. (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه. ط 1. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الربيعي، بريق و الفيصل، عبد الأمير. (كانون الثاني - شباط - آذار، 2019). التوظيف الصحفي للانفوجرافيك في المواقع الاخبارية. مجلة الباحث الإعلامي (العدد 43) ص ص 149-168.
- الربيعي، بريق. (2018). الانفوجرافيك وعلاقته بالإدراك عند مستخدمي المواقع الإخبارية (موقع السومرية نيوز، موقع سكاي نيوز، موقع الجزيرة نت أنموذجا). أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام جامعة بغداد، العراق.
- الزعبي، عرين. (ديسمبر، 2021). توظيف الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية الموجهة. المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد 4 (العدد 2) ص ص 146-169.
- ساعد، ساعد و العابد، سكينة. (2021). صحافة البيانات من سلطة النص إلى سلطة الإحصاءات والانفوجرافيك. ط1. الجزائر: دار العقاد.
- شلتوت، محمد. (د س). الانفوجرافيك من التخطيط إلى الانتاج. ط1. الرياض، السعودية: شركة مطابع هلا.
- العابد، سكينة. (2023). "وباء كورونا ودوره في تطور استخدام صحافة البيانات و الانفوجرافيك في مواقع الصحف العربية (نظرة عامة)". ورقة مقدمة للملتقى الوطني: صناعة المضامين الإعلامية في البيئة الرقمية (تحولات المضامين ورهانات الممارسة). جامعة ام البواقي، الجزائر.
- عيسى، طلعت، و شلط، أيوب. (2022). توطين المواقع الإخبارية الفلسطينية للانفوجرافيك في نشر المعلومات حول جائحة كورونا (دراسة تحليلية مقارنة). مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 10 (العدد 3) ص ص 67-102.
- غراي، جونثان و آخرون. (2015). صحافة البيانات - كيف نستخرج الأخبار من أكوام الأرقام والمعلومات في الأنترنت -. (ندى رمضان، المترجمون) لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- لبد، عبير. (2018). استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للانفوجرافيك (دراسة تحليلية مقارنة)، (المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، المحرر) تم الاسترداد من جامعة القدس المفتوحة: journals.qou.edu/index.php/jropenres/article/view/1660

- المراجع باللغة الأجنبية

Pinto, J. C. (2017, August). The Relevance of Digital Infographics in Online Newspapers. *European Scientific Journal* , pp. pp 428-434.